



آراء طلبة جامعة الشرقية حول التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

Opinions of A'sharqiyah University students on distance education during Corona pandemic

أحمد الخروصي^{1*}، نوف الدايري²، ولاء ال عبد السلام³

Ahmed Al Kharusi^{1*}, Nouf Al-Dayri², Walla Al Abdulsalaam³

^{3,2,1} قسم التربية، جامعة الشرقية، ابراء، عمان

^{1,2,3} Education Department, A'Sharqiyah University (ASU), Ibra, Oman

المستخلص: هدفت الدراسة للكشف عن درجة آراء طلبة جامعة الشرقية حول التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، كما هدفت للبحث عن الصعوبات التي تواجه طلاب جامعة الشرقية في التعليم عن بعد، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم بناء أداة الدراسة (استبيان) وتكونت من محورين: المحور الأول عن آراء طلبة جامعة الشرقية حول مزايا التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وتكونت من (8) فقرات، والمحور الثاني عن الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة الشرقية في التعليم عن بعد وتكونت من (5) فقرات. تكونت عينة الدراسة من (244) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الشرقية، وتوصلت الدراسة إلى أن آراء طلبة جامعة الشرقية حول مزايا التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كان بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط (3.36)، كما توصلت الدراسة إلى أن درجة الصعوبات التي يواجهها طلبة جامعة الشرقية في التعليم عن بعد كان بدرجة متوسطة وبلغ المتوسط الكلي لدرجة الصعوبات (3.09). وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها إلى ضرورة تضمين جزء من محاضرات المقررات للتعليم عن بعد ليكون الطلبة على وعي كافي حول استخدام تقنيات التعليم عن بعد فيما لو واجهنا نفس الظروف لاحقا.

الكلمات المفتاحية: آراء، جامعة الشرقية، التعليم عن بعد، جائحة كورونا.

Abstract The study aimed to reveal the degree of A'sharqiyah University students's opinions about distance education during Corona pandemic. It also aimed to search for the difficulties facing A'sharqiyah University students in distance education. The study used the descriptive approach, where the study tool (questionnaire) was built. it consisted of two categories: the first category about the opinions of A'sharqiyah University students about the advantages of distance education during Corona pandemic. It consists of (8) items. The second category is about the difficulties facing A'sharqiyah University students in distance education. It consists of (5) items. The study sample consisted of (244) students from A'sharqiyah University. The study concluded that the views of A'sharqiyah University students about the advantages of distance education during Corona pandemic were at an average degree with a mean score of (3.36) The study also concluded that the degree of difficulties that faced the students of A'sharqiyah University in distance education was at an average degree with a total mean score of (3.09). The study made several recommendations, the most important of which is the need to include part of the course lectures for distance education so that students become aware about the use of distance education technologies if we face the same circumstances later.

Keywords: Opinions, A'sharqiyah University, Distance Education, Corona Pandemic

المقدمة:

يعيش العالم في الوقت الراهن كارثة لم يشهد لها مثيلاً من قبل، انعكست آثارها على العالم أجمع في كافة مجالات الحياة، ولم ينجو التعليم منها بل إنه من أكثر القطاعات تأثراً بتلك الأزمة، ففي ظل حجم وسرعة الاضطراب التعليمي الذي يشهده العالم الناتج عن إغلاق الجامعات والمدارس، وذلك تلافياً لانتشار الفيروس بين أفرادها، وفي ظل انتشار هذه الكارثة سعت الحكومات جاهدة إلى توفير التعليم والتعلم لأبنائها الطلبة وذلك عن طريق إبقاء الطلبة في منازلهم بعيداً عن الجامعات والمدارس يتلقون فيها التعليم عن بعد.

وفي ظل إغلاق الجامعات والمدارس، وفي محاولات للتغلب على ما خلفته هذه الجائحة من آثار، انصب تركيز الحكومات نحو اللجوء إلى الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، وآليات التعلم الإلكتروني (عن بعد). وضمناً لاستمرارية عجلة التعليم في السلطنة وجدت الجامعات في عُمان، بما فيها جامعة الشرقية نفسها مُجبرة إما أن تتوجه مباشرة للتعليم عن بعد، أو لا تعليم مطلقاً.

لذا بات لزاماً على كل مؤسسات التعليم العالي بما فيها جامعة الشرقية مواكبة التطور التكنولوجي، والخوض في غمار تجربة التعليم الحديث (الإلكتروني)، وتبني أنماط وأساليب جديدة في التعليم، تساعد على الانتقال من نظام التعليم المباشر والكلاسيكي إلى نظام التعليم المدمج أو الإلكتروني. إذ لابد من إدارة الأزمة واستغلالها بما ينعكس إيجاباً على النظام التعليمي، حيث أنه لا يستبعد أن تواجه السلطنة صعوبات وأزمات كهذه مستقبلاً. لهذا من الواجب النظر إلى أزمة انتشار وباء كورونا على أنها فرصة لا كونها تهديد للقطاعات المختلفة فحسب، فرب ضارة نافعة.

ويُعرف نظام التعليم عن بُعد على أنه " هو شكل من أشكال التعليم، يختلف عن نظم التعلم التقليدية، التي تربط هذا التعليم بتواجد المتعلم في المؤسسة التعليمية طيلة فترة دراسته؛ فهو نظام يقوم على التحرر من المكان والزمان، واستخدام وسائل تعليمية متعددة، ويعتمد فيه على التعلم الذاتي والمساندة من جانب الجامعة من وقت لآخر" (بغداد، 2015، 156).

وتكمن أهداف هذا النوع من التعليم فيما يقدمه من خدمات تعليمية في المجتمع؛ لأنه يستخدم عدد من الأساليب التي يتم من خلالها ضبط العملية التعليمية، ويحقق الأهداف المرجوة من عملية التعليم، وكذلك يوفر مصادر دخل لمؤسسات التعليم العالي، كما وأنه يطور العملية التعليمية، ويواكب متطلبات العصر، ويتيح فرصة للتعليم لمن فاتته التعليم الجامعي (الخورصي والعامري، 2020).

ويعتبر التعليم عن بعد نمطاً من الأنماط التعليمية الذي يتسم بالمرونة، والفاعلية، والكفاءة، يعمل على تحقيق كافة الاحتياجات والمطالب التعليمية ومن ثم مواجبتها، كما وأنه أصبح الأداة الفعلية التي يتطلع إليها متخذو القرار في جميع القطاعات، سواء أكانوا تربويين أم مدرّبين، ومسؤولين، وذلك للهبوط بكافة شرائح تلك المجتمعات؛ بسبب المزايا الكثيرة التي يتمتع بها هذا النوع من التعليم (فائقة سعيد، 1998).

وعلى الرغم من تلك الأهمية لهذا النوع من التعليم، والنتائج المبدئية التي أثبتت مدى فاعليته، إلا أنه لا يزال يواجه العديد من التحديات والعقبات؛ سواء أكانت هذه التحديات تقنية وتتمثل بعدم الاعتماد على معيار واحد في صياغة المحتوى، أم فنية وتتمثل في انعدام الخصوصية والقدرة على اختراق الأجهزة، أم تربوية وتتمثل في عدم مشاركة التربويين في صناعة وتشكيل هذا النوع من التعليم (بغداد، 2015).

وتتناول الدراسة الحالية آراء طلبة جامعة الشرقية حول التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ومزايا التعليم عن بُعد من وجهة نظر طلبة جامعة الشرقية، والصعوبات التي تواجه طلبة جامعة الشرقية في ظل التعليم عن بُعد.

المشكلة:

واجه العصر مشكلة تحولت إلى أزمة عالمية اجتاحت العالم وعلى إثره قد ترتبت عليها الكثير من التغيرات التي ظهرت نتيجة تفشي فيروس كورونا، ومن هذه التغيرات المفاجأة توقف التعليم لفترة وجيزة فكان لا بد من إيجاد بديل للتعليم التقليدي لمواصلة علمية التعليم، ولكون التعليم جزء مهم في عملية الارتقاء بكافة الدول في جميع الأصعدة الدولية والعالمية والمحلية، جاء القرار بمواصلة التعليم عن بعد لمواكبة الأزمة الحاصلة ولتفادي مشكلة التوقف التي قد تنجم عنها الكثير من المشكلات والتي قد تظهر عواقبها على المدى البعيد، ومن ضمن هذه المشكلات العوز الاقتصادي فنحن نعلم جيدا أن الدول تدفع أموال طائلة لأجل عملية التعليم في جميع الجوانب الإدارية، التنظيمية، الفنية، واللوجستية، فالتوقف سيتسبب في خسائر مالية فادحة لها، فكان لا بد من مواصلة التعليم مع الحفاظ على صحة وسلامة العاملين في القطاع التربوي، فجاء الحل بمواصلة العملية التعليمية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

- 1- ما مزايا التعليم عن بُعد من وجهة نظر طلبة جامعة الشرقية؟
- 2- ما التحديات التي تواجه طلبة جامعة الشرقية تجاه التعليم عن بُعد؟

أهداف الدراسة:

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على آراء طلبة جامعة الشرقية حول التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.
- التعرف على مزايا التعليم عن بُعد من وجهة نظر طلبة جامعة الشرقية.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة الشرقية في ظل التعليم عن بُعد.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة النظرية في حداثة هذا الموضوع والذي يتناول التعليم عن بُعد (التعليم الإلكتروني)، ويمكن أن تمهد هذه الدراسة الطريق لإجراء المزيد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بصورة شاملة وعلمية بما يسهم في التراكم المعرفي والبحثي كذلك في هذا المجال. ويعد هذا النوع من التعليم لحاقاً بركب التطور والتقدم في ظل الانفجار المعرفي.

الأهمية العملية: تتمثل أهمية الدراسة التطبيقية في إلفات المعنيين لمزايا التعليم عن بُعد لدى جامعة الشرقية بشكل خاص ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام، ودراسة صعوبات هذا النوع من التعليم.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول في العام الأكاديمي 2021/2022م.

الحدود المكانية: طلبة جامعة الشرقية.

الحدود الموضوعية: معرفة آراء طلبة جامعة الشرقية حول التعليم عن بعد.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهتم بتقديم وصف دقيق للظاهرة، ويتنبأ بها، وهذا يتناسب مع موضوع الدراسة ومع ظروف الباحثين، ويعد هذا المنهج أكثر مناهج البحث شيوعاً في الدراسات التربوية والتربوية، ويتم فيه رصد الظاهرة كما هي عليه في الواقع من حيث طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الشرقية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 244 طالب طالبة من طلبة جامعة الشرقية، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أداة الدراسة

لأغراض هذه الدراسة، وبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، تم بناء أداة الدراسة (استبيان) وتكونت من محورين: المحور الأول عن آراء طلبة جامعة الشرقية حول مزايا التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وتكون من (8) فقرات، والمحور الثاني عن الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة الشرقية في التعليم عن بعد وتكونت من (5) فقرات. وتم استخدام مقياس خماسي متدرج (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) تعطى لها الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي.

صدق الأداة

وللتأكد من الصدق الظاهري للأداة، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المتخصصين، لإبداء الآراء والمقترحات حول فقرات الأداة ومدى ملاءمتها، وفي ضوء مقترحاتهم تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات.

ثبات الاداة

استخدم الباحثون معادلة ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة، وقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمحور الأول (0.951)، وقيمة ألفا كرونباخ للمحور الثاني (0.711) وهيه قيم عالية الثبات.

المصطلحات:

التعليم عن بعد: عرفته وكالة الوزارة والشؤون التعليمية (3,1433) بأنه: "نمط من أنماط التعليم تستخدم فيه وسائل وتقنيات الكترونية في العملية التعليمية وإدارة التفاعل بها، يتصف بانفصال بين الأستاذ والطالب، أو بين الطلاب أنفسهم، أو بين الطلاب ومصادر التعلم، ويكون الانفصال بالبعد المكاني خارج المؤسسة التعليمية أو بالبعد الوقي لزمان التعلم، أو بهما معاً".

اما التعريف الإجرائي له: هي العملية التي يتم من خلالها إعداد شخصية متعلمة في كافة النواحي التعليمية وذلك من خلال تطبيعتها مع البيئة الاجتماعية والجغرافية كي تستطيع مواكبة عملية التعلم والمواصلة في أخذها واستقبالها للمعلومات مهما اختلف مكان وطريقة إيصال المعلومة.

جائحة كورونا: عرفته منظمة الصحة العالمية (2020) بأنه: "جائحة كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان. ومن المعروف أن عددًا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس). ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرًا مرض معدي يدعى بـفيروس كورونا COVID 19".

اما التعريف الإجرائي له: هو فيروس يدعى كوفيد 19 بدأ في عام 2019 وانتشر للعالم في بداية عام 2020 ويؤثر على الجهاز التنفسي ومن أعراضه الحمى والزكام وقد يؤدي الى الوفاة خاصة لكبار السن والصغار، وذلك لضعف الجهاز المناعي لديهم، ولضعف عمل الأجهزة الحيوية في أجسامهم.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الصعيدي (الصعيدي، 2019) فقد هدفت الى التعرف على مدى كفاءة توظيف برامج التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الصحافة والاعلام، اما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تكونت من (150) طالباً (100) طالبة من طلبة التعليم عن بعد بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، وقد تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSSv.26) في ادخال بيانات الدراسة وتحليلها. اما بالنسبة للأداة فقد تم استخدام الاستبيان، وأشارت نتائجها الى ارتفاع درجة إتقان استخدام الطلبة لأدوات وتطبيقات برنامج التعليم عن بعد (JUMP) في تعلم مقررات الصحافة والإعلام رغم وجود مشكلات تقنية وفنية تتعلق بجودة الاتصال وبطء التحميل ومشكلات الصوت. كما يستخدم الطلاب العديد من المعينات التكنولوجية والبرمجيات أثناء التعلم عبر الإنترنت، مثل الحاسب الشخصي، والموبيل الذكي (الجوال)، والفصول الافتراضية، المحتوي الرقمي.

أما دراسة هورزوم (Horzun, 2017) فقد هدفت إلى فحص العلاقة بين متغيرات التفاعل والوجود الاجتماعي والرضا عن التعليم عن بعد، اما بالنسبة لاختبار الفرضيات كمنهج للدراسة فقد تم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) وقد تكونت عينة البحث من (205) طالب من طلاب الجامعات الذين التحقوا ببرامج إكمال درجة البكالوريوس في جامعة أنقره، اما بالنسبة الى الأداة المستخدمة في البحث هي الاستبانة، حيث أشارت نتائجها إلى وجود ارتباط سلبى بين هيكل الدورة وأبعاد التفاعل التي حددها مور في نظرية مسافة المعاملات. حيث تم توقع حضور اجتماعي للطلاب عن بعد بشكل إيجابي من خلال التفاعل وسلبا من خلال هيكل الدورة التدريبية، ونضيف على ذلك أيضا، انه قد تم التنبؤ بالرضا عن التعلم عن بعد بشكل إيجابي من خلال التواجد الاجتماعي. كما ويشعر الطلاب بالرضا عندما يكون وجودهم الاجتماعي مرتفعا في التعليم عن بعد.

أما عن دراسة خليفة (khalifa, 2019) هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم النشط بواسطة التعلم عن بُعد ودوره في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر تقنيات التعليم والتعلم لطلبة الفرقة الثالثة، بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان، وكذلك التعرف على درجة فاعلية التعليم عن بُعد في تنمية الاتجاه نحو تعلم مقرر تقنيات التعليم والتعلم في التربية الرياضية والاتجاه نحو التعليم عن بُعد. كما وأن الباحث استخدم في دراسته المنهج التجريبي، وذلك من خلال اتباع التصميم التجريبي على مجموعتين من الطلبة، تكونت عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلبة الفرقة والتي تكونت من 40 طالبًا، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، ما يلي: تفوق طلبة المجموعة أو العينة التجريبية في التحصيل الدراسي من خلال استخدام استراتيجية التعلم النشط عن طريق استخدام التعليم عن بُعد عن المجموعة الأخرى (المجموعة الضابطة) في القياس البعدي والذي يقيس المستوى التحصيلي لمقرر تقنيات التعليم والتعلم، وجاء فيما يتعلق بتوصيات الدراسة: ضرورة توظيف التقنيات الحديثة في عمليات التعليم والتعلم، والعمل كذلك على حوسبة المقررات الدراسية الأخرى والاعتماد عليها في التعليم.

واستقصت دراسة برديسي (برديسي، 2017) العوامل التي تسهم في تحديد الطلب على التعليم عن بُعد بالمملكة العربية السعودية. كما وأن الدراسة اتبعت المنهج الوصفي، وقد تم جمع البيانات والمعلومات بواسطة الاستبيان والذي تم تطبيقه على عدد 4820 طالب وطالبة، وتم إجراء اختبارات المقارنة لثلاث محاور، وهي: مزايا التعليم عن بُعد، وعوامل نجاحه، والعوامل التي تؤثر في الطلب عليه، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج لأهمية العديد من العوامل التي تؤثر على الطلب على التعليم عن بُعد، والتي تتمحور في إطارها العام على عنصر الملائمة المكانية والزمانية وملائمة التكاليف والعوامل الديموغرافية وجودة البنية التحتية التكنولوجية، وتعدد وسائل الاتصال الحديثة وتنوعها وتوفرها كذلك، كما توصلت الدراسة إلى أن المعرفة الجيدة بمفهوم التعليم عن بُعد يزيد من الطلب عليه، وأن الطلبة يتمتعون باتجاهات إيجابية تجاه التعليم عن بُعد.

اجراءات التطبيق

تم اتباع الاجراءات الآتية:

1. تصميم أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها واخراجها في صورتها النهائية.
2. تحديد عينة الدراسة.
3. تطبيق الأداة على عينة استطلاعية.
4. جمع البيانات، وادخال البيانات على برنامج SPSS ثم تحليلها احصائياً، والحصول على النتائج وتفسيرها وإعطاء التوصيات المناسبة.

المعالجات الإحصائية

بعد تفرغ الباحثين الاستبانات التي تم جمعها، تمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج، وقد تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات الاتساق الداخلي، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسط، قليلة، قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1,8-1,00	قليلة جداً
من 2,6-1,81	قليلة
من 3,4-2,61	متوسط
من 4,2-3,41	كبيرة
5 – 4,21	كبيرة جداً

نتائج البحث

نتائج السؤال الأول: "ما آراء طلبة جامعة الشرقية حول مزايا التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء طلبة جامعة الشرقية حول مزايا التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء طلبة جامعة الشرقية لمزايا التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

م	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1	أرى ان التعليم عن بعد يساعد استيعاب المادة أكثر من التعليم التقليدي.	3.83	1.395	كبيرة
2	2	احرص خلال التعليم عن بعد على حضور المحاضرات باستمرار.	3.81	1.399	كبيرة
7	3	أفضل التعليم عن بعد بدلا من التعليم وجها لوجه (المباشر)	3.75	1.406	كبيرة
1	4	أدرك أن التعليم عن بعد يساعد على توفير الوقت بالنسبة للمتعلم.	3.57	1.376	كبيرة
6	5	أشعر بأهميته في الوقت الحاضر من اجل مواكبة التطورات.	3.11	1.558	متوسطة
8	6	أدرك أن التعليم عن بعد يساعد على توفير الوقت بالنسبة للمتعلم.	3.02	1.690	متوسطة
5	7	أجد ان التعليم عن بعد يعرض المحتوى بشكل مشوق وجذاب.	2.98	1.565	متوسطة

متوسطة	1.530	2.77	أشعر بأن هذا النمط من التعليم يزيد من متعتي وحماسي للدراسة.	8	4
متوسطة	1.289	3.36	المجال ككل		

يلاحظ من جدول 1 بأن المتوسطات لآراء طلبة جامعة الشرقية حول مزايا التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تراوحت بين (2.77-3.83)، وبلغ المتوسط الكلي (3.36) وبدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة (6) "أرى ان التعليم عن بعد يساعد في استيعاب المادة أكثر من التعليم التقليدي" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.83) وبدرجة كبيرة؛ ويعزو الباحثين ذلك بسبب إمكانية التعليم في كل زمان ومكان عن طريق التعليم عن بعد وخاصة في حالة التعليم الغير المتزامن، بينما احتلت الفقرة (4) "أشعر بأن هذا النمط من التعليم يزيد من متعتي وحماسي للدراسة" في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي (2.77)؛ ويعزو الباحثين ذلك الى ان غياب التواصل المباشر بين الأستاذ والطالب يفقد الطلبة الكثير من المتعة التي ستكون بطريقة مختلفة لو كان اللقاء جماعيا بشكل حضوري.

إجابة السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على: "ما الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة الشرقية في التعليم عن بعد؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه طلبة جامعة الشرقية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

م	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أرى ان هناك ضعف في البنى التحتية لشبكات الانترنت.	3.66	1.368	كبيرة
2	2	أجد ان التكلفة المادية لهذا النمط من التعليم مرتفعة.	3.18	1.399	متوسطة
3	3	اشعر بعدم تفاعل المحاضر اثناء تدريسه للمقرر.	3.06	1.378	متوسطة
5	4	اعتقد ان المنصات المستخدمة في التعليم عن بعد لا توفر التفاعل بين الطالب والمحاضر بالجودة المطلوب.	2.95	1.393	متوسطة
4	5	أجد أحيانا بان المحاضر يفتقر الى الخبرة التقنية	2.61	.690	متوسطة
		المجال ككل	3.09	0.869	متوسطة

يلاحظ من جدول 2 بأن المتوسطات الحسابية لدرجة الصعوبات التي يواجهها طلبة جامعة الشرقية في التعليم عن بعد تراوحت بين (2.61-3.66)، وبلغ المتوسط الكلي لدرجة الصعوبات (3.09) وبدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة (1) "أرى ان هناك ضعف في البنى التحتية لشبكات الانترنت" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.66) وبدرجة كبير؛ ويعزو الباحثين ذلك بسبب ضعف شبكة الانترنت في بعض المناطق وبسبب الضغط التي تواجه هذه الشبكات لكثرة المستخدمين، بينما احتلت الفقرة (4) "أرى ان هناك ضعف في البنى التحتية لشبكات الانترنت." في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي (2.61)؛ ويعزو الباحثين ذلك الى التدريب الذي استقبله الأساتذة من قبل الجامعة في التعامل مع المنصات المستخدمة في التعلم عن بعد.

التوصيات:

- تضمين التعليم المدمج ضمن الخطة الفصلية للجامعة.
- تدريب الطلبة على التعامل مع المنصات والتقنيات الحديثة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- برديسي، هشام. (2017). العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لبرامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق، كلية التجارة، 39(1)، 319-362.
- بغدادى، مروة مختار. (2015). التعليم عن بعد: تحديات وحلول. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، 3(4)، 149-185.
- الخروصي، أحمد؛ العامري، نجى. (2020). آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 40(4)، 209-223.
- خليفة، وائل السيد العبد. (2019). فاعلية استخدام التعلم النشط القائم على التعلم عن بعد على تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لمقرر تقنيات التعلم لطلاب التربية الرياضية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة حلوان، 87 (سبتمبر جزء 2)، 321-334.
- الصعيدى، طارق. (2019). توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام في ظل البيئة الإلكترونية للتعليم: دراسة تطبيقية على برنامج جامعة جازان للتعليم الإلكتروني. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، 1(22)، 185-248.
- علي، فائقة سعيد. (1998). نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Bardissi, H. (2017). Factors affecting the demand for distance education in the Kingdom of Saudi Arabia: an analytical study of distance education programs at King Abdulaziz University. Journal of Business Research, Zagazig University, Faculty of Commerce, 39 (1), 319-362.
- Baghdadi, M. (2015). Distance education: challenges and solutions. Journal of Distance and Open Education, Part 3, P4, Faculty of Education, Beni Suef University, 149-185.
- Al Kharousi, A. (2020). The views of students of higher education institutions in the Sultanate of Oman about the experience of distance education in light of the Corona pandemic. Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education, 40, p. 4, pp. 209-223.
- Khalifa, W. (2019). The effectiveness of using active learning based on distance learning on improving academic achievement and developing the tendency towards distance learning for the learning techniques course for physical education students. The Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences - Helwan University, 87 (2), 321-334.
- Al-Saeedi, T. (2019). Employing e-learning and distance education programs in teaching media courses in the light of the e-learning environment: an applied study on the Jazan University e-learning program. Journal of Public Relations Research Middle East: The Egyptian Public Relations Association, 1(22), 185-248.

Ali, F. (1998). A proposed administrative system for distance university education in the Kingdom of Saudi Arabia in light of contemporary experiences. Unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Horzum, M. B. (2017). Interaction, structure, social presence, and satisfaction in online learning. Eurasia journal of Mathematics, Science.